

مقومات الجذب السياحي في مدينة الطائف

إعداد / ريان محمد ناصر القويقلبي*

باحث بقسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية
جامعة الملك عبد العزيز.

مستخلص:

يهدف البحث إلى التعرف على عناصر الجذب السياحي بمدينة الطائف، والتعرف على أساليب تعزيز عناصر الجذب السياحي من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة. وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وكانت الأداة هي "الاستبانة". وقد تكون مجتمع البحث من (430) سائح بمدينة الطائف. توصل البحث إلى عدة نتائج منها: عدم وجود فروق في عناصر الجذب السياحي بمحافظة الطائف تعزى لأعمار أفراد عينة الدراسة، مما يعني عدم تأثر وجهات نظر عينة الدراسة بعناصر الجذب السياحي، وهذا يبين وعي مختلف الفئات العمرية بتلك العناصر. وقد أوصى الباحث بضرورة تبني فكرة القرى السياحية كعنصر فعال للجذب السياحي، تقام على أطراف المدينة في مناطق تتوفر بها عناصر الجذب السياحي، والتأكيد على ضرورة ملاءمة أسعارها لجميع الفئات. وكذلك التأكيد على أهمية التنسيق لإعداد برامج سياحية منظمة بالتعاون مع الفنادق والشقق الفندقية ووكالات السفر والسياحة والشركات السياحية لزيارة المناطق الأثرية والتراثية. أيضاً التوسع في إنشاء مكاتب الإرشاد السياحي وتزويدها بالمرشدين السياحيين لضمان زيادة الوعي السياحي للسكان في المنطقة.

أولاً: المقدمة:

بدأت السياحة منذ ظهور الإنسان على وجه الأرض، وكانت بسيطة وبدائية في مظاهرها، ثم تطورت هذه الظاهرة البسيطة لتصبح في العصر الحالي علماً يدرس في الجامعات، وأصبحت من أهم مرتكزات التطور الاجتماعي، حيث تتاح الفرصة لأفراد الشعوب المختلفة للتعرف على الاهتمامات والأفكار والثقافة الأجنبية المختلفة، من خلال التعامل والاحتكاك والمشاهدة التي تتيحها لهم عن قرب العملية السياحية، وما تؤدي إليه من تبادل للثقافات وأسلوب المعيشة، والقيم والسلوكيات الحميدة، والتعرف على ثقافات وحضارات وتقاليد جديدة، كما تؤدي إلى زيادة إنتاجية الأفراد، وزيادة ترابط العلاقات الاجتماعية، والوعي الثقافي والاجتماعي.

وتعد مدينة الطائف واحدة من مناطق الجذب السياحي الرئيسية في المملكة العربية السعودية؛ يرجع ذلك إلى طقسها اللطيف في الصيف، ولاحوائها على النباتات الجميلة في موسم الربيع. كما أنها المدينة التي تقدم الثقافة التاريخية الغنية، ويطلق عليها العاصمة الصيفية للمملكة العربية السعودية.

وحول مفهوم السياحة فقد تناول الباحثون تعريفها من عدة جوانب، فمنهم من اعتبرها ظاهرة اقتصادية وأخرى اجتماعية، وثقافية، ونفسية. ولكن الباحث يعرف السياحة بأنها نشاط إنساني يتعلق بالحركة والتنقل، يقوم به فرد أو مجموعة الأفراد بغرض الانتقال من مكان إلى آخر لأسباب اجتماعية أو ترفيهية أو قضاء العطلات أو حضور المؤتمرات أو المهرجانات أو للعلاج والاستشفاء، وليس بغرض العمل

والإقامة الدائمة والذي ينتهي بالعودة إلى منطقة الانطلاق، فالسياحة مرتبطة بمكانين نقطة الانطلاق (المصدر) ونقطة الاستقبال (الهدف)

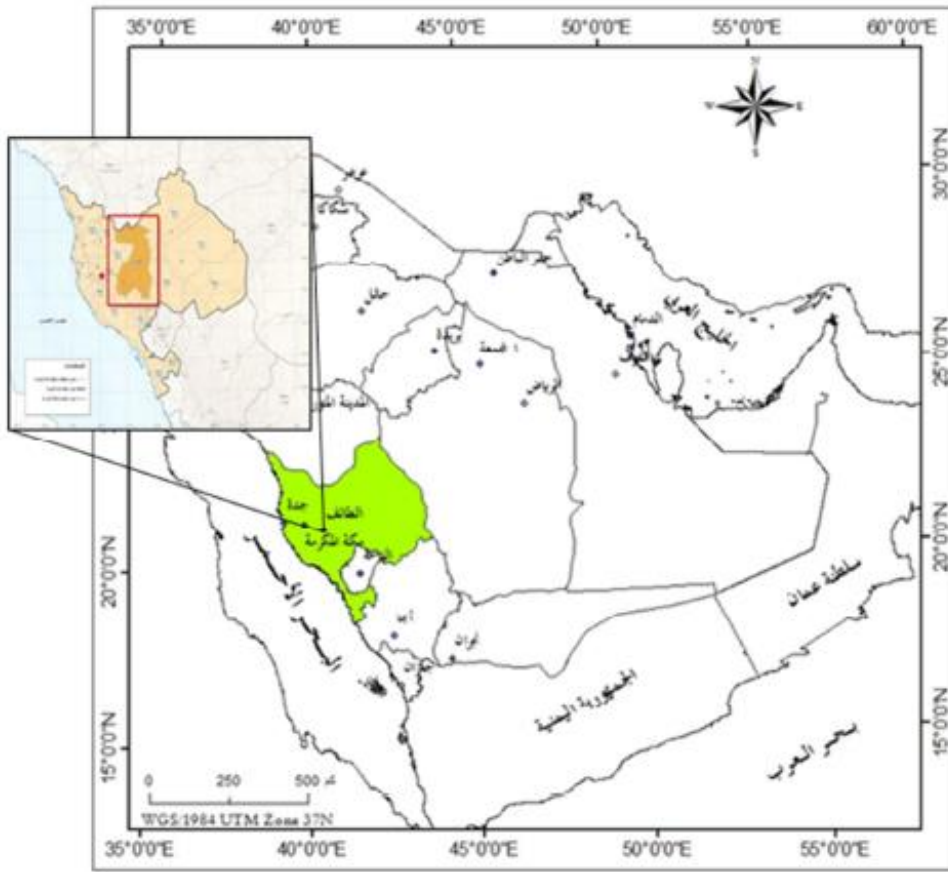
كما يعرف الباحث السائح بأنه كل شخص ينتقل خارج مكان إقامته المعتادة وذلك لأسباب ترفيهية، أو صحية أو دراسية، أو الخروج للمهمات والاجتماعات لمدة لا تقل عن (24) ساعة ولا تزيد عن سنه. ويمارس غالبية البشر التنقل سواء داخل الوطن أو خارجه، فمنهم من ينتقل للحصول على عمل ومنهم من يهاجر، وآخرون لزيارة الأقراب، وآخرون لأغراض سياسية.

وتتعدد أنواع السياحة تبعاً للدوافع والرغبات والاحتياجات المختلفة، فهناك السياحة الثقافية والترفيهية والعلاجية والدينية والرياضية بالإضافة إلى أنواع أخرى جديدة، ساعد على ظهورها وانتشارها التقدم والتطور العلمي والسياسي والاقتصادي والاجتماعي، وما صاحبهم من تطلعات ومتطلبات ذات نوعيات خاصة لم تكن معروفة من قبل، كسياحة المؤتمرات وسياحة المعارض وسياحة الحوافز؛ وهو ما نتج عنه الاتجاه إلى توفير خدمات وتسهيلات وتجهيزات وعناصر جذب مختلفة، ويمكن تصنف النشاط السياحي على النحو التالي (صالح، 2008م، ص101):

- طبقاً لعدد الأشخاص المسافرين: ولها صور منها: سياحة فردية- جماعية.
- طبقاً لنوع وسيلة النقل المستعملة: كالسياحة البرية، والبحرية أو نهرياً على السفن والبواخر، وجوية على الطائرات.
- طبقاً للسن: وتشمل سياحة المرحلة التعليمية والشركات السياحية، والجمعيات الخيرية، وتعلم السباحة أو الحاسوب.
- طبقاً لمعيار مستوى الإنفاق: كسياحة محدود الدخل، وسياحة الأغنياء.
- طبقاً للمناطق الجغرافية: وتقسّم إلى سياحة داخلية، وإقليمية، وخارجية.
- طبقاً للجنسية: تتضمن جميع الأجانب ما عدا مواطني البلد.
- طبقاً للغرض: كالسياحة الثقافية، وسياحة المؤتمرات والاجتماعات، وسياحة المهرجانات.
- موقع منطقة الدراسة:

تقع مدينة الطائف في منطقة مكة المكرمة، غرب المملكة العربية السعودية شكل(1)، على المنحدرات الشرقية لجبال السروات. على ارتفاع 1700 م فوق سطح البحر، ويزداد الارتفاع كلما اتجهنا نحو الغرب والجنوب ليصل إلى 2500 م، وطبقاً للمعلومات المتحصّل عليها من هيئة المساحة الجيولوجية فإن مدينة الطائف تقع بين خطي عرض 20-22 درجة شمالاً، وخطي طول 40-42 شرقاً.

مقومات الجذب السياحي في مدينة الطائف



شكل رقم (1) موقع مدينة الطائف بالمملكة العربية السعودية

شكل رقم (1) موقع مدينة الطائف بالمملكة العربية السعودية

المصدر: هيئة تطوير منطقة مكة المكرمة (http://62.149.70.205/portal/gov_briefs/2_tauf)
اعتماداً على برمجية ArcGIS .

● مشكلة البحث:

يعد توفر المقومات السياحية الركيزة الأساسية التي تعتمد عليها أي مدينة أو دولة لتعزيز نشاطها السياحي، وشرطاً ضرورياً لتعزيز الطلب السياحي، خاصة وأن هناك صعوبة في استقطاب السياح، وتعذر ضمان جذبهم سنوياً؛ بسبب كثرة المغريات السياحية في المناطق المختلفة، لذا تأتي هذه الدراسة لتتناول مقومات الجذب السياحي بمدينة الطائف. ويمكن بيان مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس "ما هي مقومات الجذب السياحي في مدينة الطائف؟"

● هدف الدراسة:

التعرف على عناصر الجذب السياحي بمدينة الطائف من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

• أهمية البحث في رؤية السياحة في المملكة العربية السعودية:

تسعى المملكة العربية السعودية وهي مهد الإسلام، ومهبط الوحي، ومنبع العروبة، إلى تنمية سياحية ذات قيمة مميزة، ومنافع اجتماعية، واقتصادية، وثقافية، وبيئية، انطلاقاً من قيمها الإسلامية، وأصالة تراثها العريق، وسمو ما تتمتع به المملكة من قيم إسلامية، وضيافة تقليدية. (أبو داود وآخرون، 1428هـ، ص71)، وتأتي هذه الدراسة مساهمة علمية في تقديم نموذج يمكن الاستفادة منه من قبل المطورين وذوي المسؤولية بهذا الشأن.

• منهج الدراسة:

في إطار هدف الدراسة سوف يعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تبرز أهمية الأسلوب الوصفي التحليلي في كونه الأسلوب المناسب الذي يمكن من دراسة بعض الموضوعات الإنسانية؛ لاعتماده على دراسة الواقع، ودراسة الظاهرة كما هي في الواقع، والتعبير عنها كمياً وكيفياً (العساف، 1427هـ، ص35).

• مجتمع الدراسة:

يمثل مجتمع الدراسة جميع السائحين بمدينة الطائف خلال فترة موسم صيف عام 1439هـ، خلال الفترة من 1439\9\1هـ وحتى 1439\12\22هـ.

• عينة الدراسة:

"الأصل في البحوث العلمية أن تجرى على جميع أفراد مجتمع البحث؛ لأن ذلك أدعى لصدق النتائج، ولكن يلجأ الباحث إلى اختيار عينة منهم إذا تعذر ذلك بسبب كثرة عددهم مثلاً " (العساف، 2003م، ص96) ؛ لذا اختار الباحث عينة عشوائية باستخدام جدول تحديد حجم العينة ونظراً لكون مجتمع الدراسة كبير فسوف يستخدم الباحث أسلوب العينة العشوائية لعدد (500) سائح خلال الفترة المعنية بالدراسة، وقد بلغ إجمالي عينة الدراسة القابلة للقياس والتحليل (430) سائح.

• ثبات الأداة:

لقياس مدي ثبات أداة الدراسة (الاستبيان) استخدم الباحث (معادلة ألفا كرونباخ Alpha Cronbach) للتأكد من ثبات أداة الدراسة، حيث طبق الباحث المعادلة لقياس الصدق البنائي. معامل ألفا كرونباخ لكافة البنود (0,817) وهذا يدل على أن محاور الدراسة والاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات، ويمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

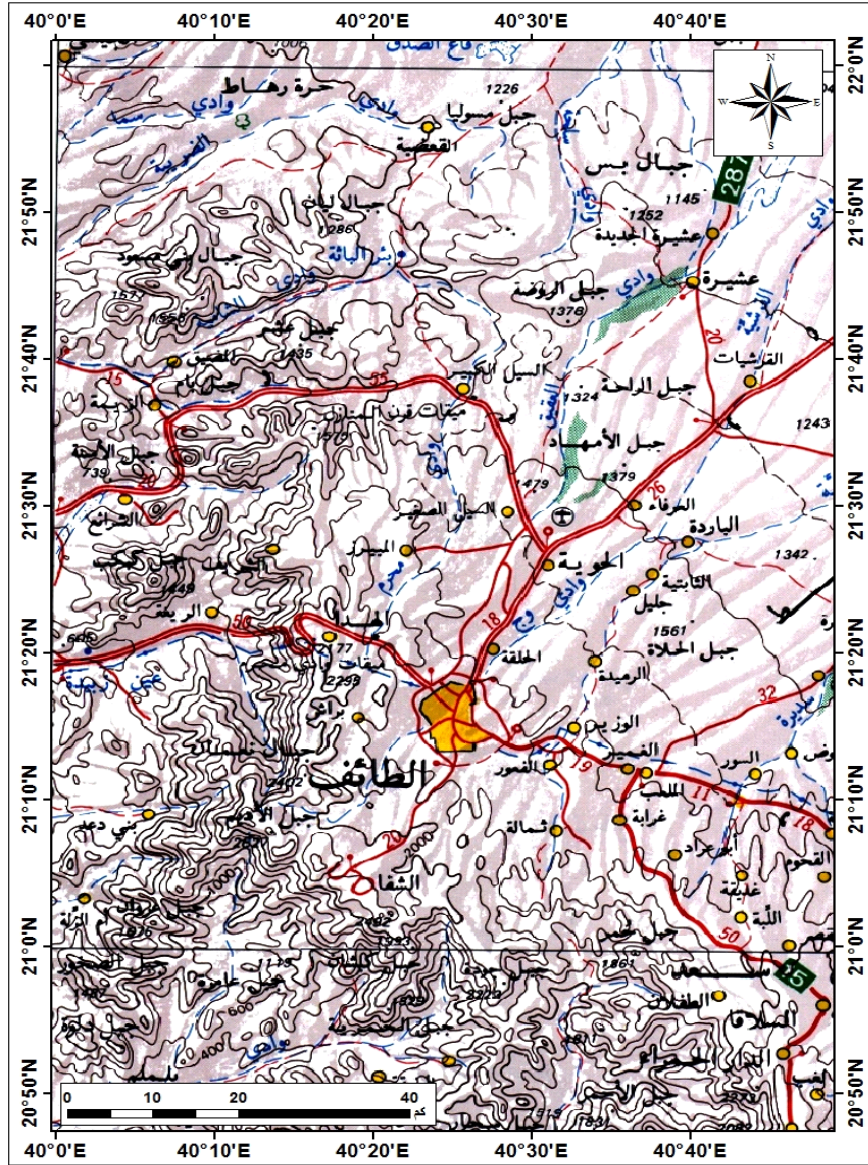
• الدراسات السابقة:

تناول العديد من الباحثين لما يتعلق بالجغرافيا السياحية، منها على سبيل المثال دراسة (الرمضان، 2011م)، والتي أوضحت أهمية الإعلام السياحي ودوره المؤثر في السياحة الداخلية، والكشف عن مواطن الضعف في الإعلام السياحي في المملكة العربية السعودية. وكذا دراسة (الشمري، 2010م)، والتي أوضحت المعوقات التي تتعلق بالمهن السياحية في المملكة العربية السعودية. أيضاً دراسة (النمري، 2005م)، والتي بينت بعض الأسس العلمية، والقواعد الشرعية، والضوابط الاجتماعية، والمبادئ

مقومات الجذب السياحي في مدينة الطائف الاقتصادية التي تجعل من تصرفات السياح والمتعاملين مع البيئة والعاملين فيها مقبولة دينياً، واجتماعياً واقتصادياً، وبيئياً.

ثانياً: المقومات الطبيعية والترفيهية بمدينة الطائف:
طبوغرافية مدينة الطائف:

يعتبر موقع مدينة الطائف نقطة التلاحم بين التضاريس الجبلية لسلسلة جبال السروات وبين نهايات الأرض المنبسطة لهضبة نجد، حيث تقع المدينة في سفح شبه مستوي من سفوح جبال السروات على السهول الشرقية لوادي وج، وتتميز تضاريسها بالمرتفعات الجبلية في الجنوب والغرب وبالسهول المنبسطة في الشمال الشرقي، كما تتميز المرتفعات الجبلية بوعورتها وشدة انحدارها في بعض المواقع. ويخترق مدينة الطائف بعض الأودية الحاضنة للعديد من المزارع، حيث تغطي هذه الجبال بمساحات خضراء ومناطق ذات تكوينات صخرية مختلفة تشكل مناظر طبيعية خلابة ومورد يمكن توظيفه في مجال السياحة الطبيعية.



شكل رقم (2) خريطة كنتورية لمدينة الطائف

المصدر: Arc GIS10 واستنادا إلى برمجية Arc <http://www.athagafy.com/maps>

● **مناخ مدينة الطائف:**

يؤثر المناخ في العملية السياحية، عند شريحة كبيرة من المجتمع البشري، لاسيما سكان المناطق الحارة، الذين غالباً ما يقطعون المسافات في إجازاتهم بحثاً عن مناخ معتدل للسياحة. حيث يشكّل المناخ ميزةً أساسيةً للوجهة السياحية، كما أنه عامل تحفيز

مقومات الجذب السياحي في مدينة الطائف
ودافع قوي، وأهم عامل مؤثر للمناخ هو أنه يحدّد طول موسم السياحة ونوعه في مدينة الطائف.

بلغ معدل الهطول السنوي في محطة رقم TA206 حوالي 165.77 ملم، وكان أكبر هطول يومي سجلته المحطة في يوم 8 من شهر يناير عام 2001 م، كما أن هذا الشهر هو الأكثر من حيث معدلات الأمطار، حيث بلغ المعدل فيه حوالي 36.15 ملم خلال فترة التسجيل. ويعد فصل الربيع أكثر الفصول المطيرة، بسبب تأثر المنطقة بالرياح في هذا الفصل. وتهبّ الرياح غالباً من الجهة الجنوبية الغربية، والشمالية الشرقية. أما الحرارة فترتفع درجاتها في شهر يوليو لتصل إلى 32.6 درجة مئوية، و 20.8 درجة مئوية حال الانخفاض. أما في فصل الشتاء فتتخفّف بشكل ملحوظ؛ نظراً لارتفاعها الشاهق عن سطح البحر. وفيما يتعلق بالرطوبة النسبية فقد سجلت ارتفاعاً بلغ متوسطها 55%.

● عوامل التفوق السياحي لمدينة الطائف:

تهدف السياحة إلى استثمار الموارد الطبيعية والبشرية المتاحة في المنطقة أو الدولة، كالتسوّق الرملية، أو المناخ المعتدل، أو المناطق الجبلية، أو الغطاءات الجليدية، أو الأماكن الدينية، والتاريخية، والأثرية، وهي بذلك لا تختلف على الأنشطة الاقتصادية الأخرى التي تسعى إلى استغلال الموارد الطبيعية المتاحة، كالمراد المعدنية والغابات.

وقد لعبت مدينة الطائف منذ القدم دوراً مهماً كمحطة مهمة على طرق التجارة والحج القادمة من شرق الجزيرة العربية، ومركز خدمات للتجمعات الزراعية حولها، وقد تبلورت أهمية موقعها من خلال شبكة الطرق السريعة التي تربطها بالمراكز العمرانية المحيطة بها، فهي عقدة لطرق المواصلات المحلية والإقليمية التي تربطها بجميع مناطق المملكة، هذا وتضم المدينة شبكة داخلية من الطرق والجسور تسهل الحركة المرورية لسكان المدينة وزائريها، إضافة لوجود ميناء جوي (مطار الطائف) في الحوية.

ثالثاً: مؤشرات وخصائص الحركة السياحية بمدينة الطائف:
على الرغم من قِدَم السياحة، إلا أنها مرت بمراحل تطورت خلالها تطوراً أفضى إلى ما هي عليه اليوم، كما ساعد تطور الآلة ووسائل المواصلات والاتصالات على تسهيل عملية السفر، وإن كان ذلك في الأول مقتصرًا على الأغنياء، حيث تم تقنين بعض القوانين المنظمة للنشاط السياحي نتيجة الحدود السياسية للدول، فأصبح السفر يخضع للتأشيرات وجوازات السفر (خالد، 2007م، بتصرف).

● مؤشرات الحركة السياحية بمدينة الطائف:

إن نجاح النشاط السياحي يرتبط بحالة الاستقرار والشعور بالأمن والطمأنينة، ولا خلاف على أن إقبال السائحين يتأثر إلى حد ما بطبيعة القوانين والإجراءات الإدارية، وكذلك درجة انتشار الوعي السياحي وتفهم الدور الإيجابي الذي تزاوله السياحة. فالنشاط السياحي علم له قواعده وأصوله من التخطيط السليم والمقومات التي تساعد

على نجاحه، فالتنمية السياحية يجب أن تربط بين النواحي الطبيعية والبيئة الحضارية التي تشكل رأس مال السياحة. (حنفي والشرقاوي، 2008م، ص28)

تتميز السياحة السعودية بقدرتها العالية على جذب أعداد كبيرة من السياح، حيث بلغ إجمالي عدد الرحلات السياحية الوافدة للمملكة نحو (17.489) مليون رحلة خلال العام 2010م، كما بلغت نفقات السياحة الوافدة نحو 35 مليار ريال، في مقابل نحو 60.5 مليار ريال للسياحة الداخلية، وسجلت نسبة إشغال الفنادق نحو 63% في مقابل نحو 68% للوحدات السكنية المفروشة. (مركز المعلومات والأبحاث السياحية ماس، 2014م، ص3)

إن تنمية السياحة الوطنية المستدامة بالمملكة العربية السعودية يعتمد على تحقيق الجذب السياحي للوجهات السياحية في المملكة، إضافة إلى قيام الهيئة العامة للسياحة بتطوير السياحة بالتعاون مع شركاءها في القطاعين العام والخاص، في سبيل تحقيق اهتمام المملكة بالسياحة والتنمية فيها على المستوى العالمي.

● خصائص الحركة السياحية بمدينة الطائف:

تم التحليل من خلال الإجابة عن تساؤلات الدراسة - في الاستبانة، ومن ثم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد الدراسة على أسئلة الاستبانة، علماً أن الاستبيان تم توزيعه على أفراد عينة الدراسة من السياح والمتنزهين المتواجدين بمدينة الطائف لصيف عام 2018م، على النحو التالي:

أولاً: يتبين من الجدول (1) التالي:

- أن توزيع مفردات عينة الدراسة الكلية والبالغ عددها 430 مفردة حسب متغير الجنسية، اشتمل على (364) مفردة من الذكور بنسبة (84.7%) من العينة الكلية، وهم الفئة الأكثر في عينة الدراسة، و (66) مفردة كانوا من الإناث بنسبة (15.3%)، وبهذه النتيجة نستطيع القول أن الذكور يشكلون غالبية السياح في محافظة الطائف.
- تراوحت أعمار (218) مفردة بين 20-30 عام بنسبة (50.7%) وهم الفئة الأكبر في عينة الدراسة، في حين أن الذين تراوحت أعمارهم ما بين (31-40) عام شكلوا نسبة (29.8%)، و(8.8%) من مفردات عينة الدراسة كانت أعمارهم أكثر من (40) عام، وتشير هذه النتيجة إلى أن أغلب السياح كانوا من فئة الشباب، مما يعني أن فئة الشباب هم من الفئات الأكثر اهتماماً بالسياحة مقارنة مع بقية الفئات العمرية.
- غالبية أفراد الدراسة كانوا من حملة درجة الثانوية العامة بنسبة (52.3%)، بينما (16,7%) من عينة الدراسة من حملة درجة الدبلوم، في حين أن نسبة حملة درجة البكالوريوس (20.5%)، تفسر هذه النتيجة بأن غالبية السياح كان مستواهم التعليمي جيد، وهذا يوحي بأن لديهم نسبة من الوعي الثقافي بأهمية ودور السياحة لدى المواطن السعودي.
- نسبة أفراد الدراسة من غير المتزوجين (46.3%)، وتشير هذه النتيجة إلى تنوع السياح على محافظة الطائف ما بين المتزوجين وغير المتزوجين.

مقومات الجذب السياحي في مدينة الطائف

- جاء (91.9%) من المقيمين داخل المملكة، وهم الفئة الأكثر في عينة الدراسة، في حين أن (8.1%) من المقيمين خارج المملكة، وهذه النتيجة تشير إلى معظم السياح من الذين يتوافدون من داخل المملكة.
- (40.9%) يستخدمون السيارات الخاصة للوصول لمحافظة الطائف، وهم الفئة الأكبر في عينة الدراسة، بينما (4%) من العينة كانوا يستخدمون الحافلات للوصول لمحافظة الطائف.
- أن (68.1%) كان دافع زيارتهم لمحافظة الطائف بغرض التمتع بجمال الطقس والطبيعة، بينما (25.3%) كان دافع الزيارة لمحافظة الطائف كان بغرض قضاء الإجازة، في حين أن (5.8%) كان الدافع هو التعرف على الأماكن الأثرية والتاريخية، و(0.7%) كان بغرض البحث والدراسة، وهذه النتيجة تدل على وعي وإدراك المواطن السعودي بجمال الطقس والطبيعة التي تتمتع بها محافظة الطائف دون غيرها من المحافظات والمدن السعودية.
- يُقصد بمحور المشاكل على الطريق: هو وجود مشاكل قد تواجه السياح على الطريق، حيث إن (94.6%) لم تواجههم مشاكل في الطريق، و(5.3%) واجهتهم مشاكل في الطريق إلى محافظة الطائف.
- (44%) قد قاموا بزيارة محافظة الطائف مرتين، وهم الفئة الأكبر في عينة الدراسة، في حين أن (42.8%) قاموا بزيارة محافظة الطائف ثلاث مرات، بينما كان (4.2%) من العينة قد قاموا بزيارة محافظة الطائف مرة واحدة.
- (43.3%) من عينة الدراسة يفضلون وقت الإجازات لزيارة محافظة الطائف، وهم الفئة الأكبر في عينة الدراسة، بينما (36%) كانوا يفضلون فصل الصيف لزيارة محافظة الطائف، في حين (10.2%) يفضلون فترة الأعياد لزيارة محافظة الطائف، بينما كان (7.4%) يفضلون زيارة محافظة الطائف في فصل الخريف، وأن (1.6%) يفضلون زيارة محافظة الطائف في فصل الشتاء.

جدول (1): نتائج إجابات أسئلة الاستبانة التي وُزعت على عينة الدراسة بمدينة الطائف

سؤال الاستبانة	الوصف	التكرار	النسبة (%)
الجنسية	سعودي	390	90.7
	غير سعودي	40	9.3
الجنس	ذكر	364	84.7
	أنثى	66	15.3
العمر	أقل من 20 عام	46	10.7
	من 20-30 عام	218	50.7
	من 31-40 عام	128	29.8
	أكثر من 40 عام	38	8.8

52.3	225	ثانوية	الدرجة العلمية
16.7	72	دبلوم	
20.5	88	بكالوريوس	
9.5	41	ماجستير	
0.9	4	دكتوراه	

تابع جدول (1): نتائج إجابات أسئلة الاستبانة التي وُزعت على عينة الدراسة بمدينة الطائف

النسبة (%)	التكرار	الوصف	سؤال الاستبانة
46.3	199	أعزب	الحالة الاجتماعية
53.7	231	متزوج	
91.9	395	داخل المملكة	مكان الإقامة
8.1	35	خارج المملكة	
4	17	حافلة	وسيلة النقل
40.9	176	سيارة خاصة	
20.2	87	سيارة أجرة	
34.9	150	طائرة	
5.8	25	التعرف على الأثرية والتاريخية	دوافع الزيارة
68.1	293	التمتع بجمال الطقس والطبيعة	
25.3	109	قضاء الإجازة	
0.7	3	للبحث والدراسة	المشاكل في الطريق
5.4	23	نعم	
94.9	407	لا	

مقومات الجذب السياحي في مدينة الطائف

4.2	18	مرة	عدد مرات زيارة محافظة الطائف
44	189	مرتين	
42.8	184	ثلاث مرات	
9.1	39	أكثر من ثلاث مرات	
1.4	6	فصل الشتاء	الأوقات المفضلة
36	155	فصل الصيف	
1.6	7	فصل الخريف	
7.4	32	فصل الربيع	
10.2	44	فترة الأعياد	
43.3	186	وقت الإجازات	

المصدر: من عمل الطالب اعتمادا على تفريغ استمارة استبيان

رابعاً: الأهمية النسبية لعناصر الجذب السياحي بمدينة الطائف: بعد التطور الذي حدث في مجال السياحة أصبحت السياحة قطاعات اقتصادياً رئيساً يعمل على إيراد الكثير من العملات الصعبة، وزيادة الاستثمار الأجنبي في البلد السياحي، وأيضاً زيادة فرص العمل للكثير من الأيدي العاملة.

ويتضح من الجدول رقم (2) أن محور عناصر الجذب السياحي يتضمن (16) عبارة، حيث أن (2) من عبارات المحور جاءت تشير إلى (عالي)، وهي العبارات (10.9) ومتوسط حسابي (3.59-4.15) وهذه المتوسطات تقع في المدى (3.41-4.21) في الفئة الرابعة من فئات المتدرج الخماسي، وتشير إلى عالي، في حين جاءت (11) عبارة من المحور تشير إلى (جيد)، وهي العبارات (11، 8، 7، 6، 5، 12، 1، 4، 16، 2، 15) بمتوسط حسابي يتراوح ما بين (3.27-2.63)، وهذا المتوسط يقع في المدى (2.61-3.41) في الفئة الثالثة من فئات المتدرج الخماسي والتي تشير إلى موافق، و(3) عبارات من عبارات المحور جاءت تشير إلى (متوسط)، وهي العبارات (13، 14، 3)، وبمتوسط حسابي يتراوح ما بين (2.60-2.49)، وهذه المتوسطات تقع في المدى (2.60-1.81) في الفئة الثانية من فئات المتدرج الخماسي وتشير إلى متوسط.

كما يتضح من المتوسط العام وهو (2.93) أن متوسط عبارات محور عناصر الجذب السياحي، جاءت تشير إلى درجة ممارسة (جيد) من قبل وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، وتفسر تلك النتيجة أن عناصر الجذب السياحي بمحافظة الطائف كانت على درجة جيدة من حيث الأمن والاستقرار ووسائل الترفيه، والأنشطة السياحية وكذلك خدمات المركز الصحي، وقد جاءت استجابات أفراد الدراسة على عبارات المحور حسب متوسطات الموافقة عليها على النحو التالي:

- جاءت العبارة رقم (10) وهي "الأمن والاستقرار" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بدرجة عالية بمتوسط (4,15)، وتشير هذه النتيجة إلى أن ما نسبته (83%) من أفراد عينة الدراسة موافقين بدرجة عالية، على وجود الأمن والاستقرار داخل محافظة الطائف، إذ يعتبر هذا من أهم عناصر الجذب السياحي.
- جاءت العبارة رقم (9) وهي "وسائل الترفيه" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بدرجة عالية بمتوسط (3.59)، وتشير هذه النتيجة إلى أن ما نسبته (71.8%) من السياح في مجتمع الدراسة موافقين بدرجة عالية على دور وسائل الترفيه في الجذب السياحي، حيث تعرف السياحة بأنها نشاط السفر بهدف الترفيه.
- جاءت العبارة رقم (11) وهي "الأنشطة السياحية" بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بدرجة جيدة بمتوسط (3.27)، أجاب عليها أفراد العينة بنسبة (65.4%)، وتشير تلك النتيجة على أهمية تفعيل الأنشطة السياحية المتمثلة في سياحة المؤتمرات وسياحة المعارض وسياحة الحوافز، وهو ما نتج عنه الاتجاه إلى الاهتمام بتوفير خدمات وتسهيلات وتجهيزات وعناصر جذب مختلفة داخل محافظة الطائف التي تعتبر من أهم مقومات الجذب السياحي.

مقومات الجذب السياحي في مدينة الطائف

- جاءت العبارة رقم (8) وهي "خدمات المركز الصحي" بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد الدراسة بدرجة جيد وبمتوسط (3.15)، وتشير هذه النتيجة إلى أن ما نسبته (63%) من أفراد عينة الدراسة موافقين بدرجة تشير إلى جيد، وتفسر تلك النتيجة أهمية توفر الخدمات الصحية سواء كان مركز صحي أو مستشفى بالقرب من المواقع السياحية لتوفير الخدمات الصحية.
- جاءت العبارة رقم (7) وهي "نظافة المرافق العامة" بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة جيد بمتوسط (3)، وتشير هذه النتيجة إلى أن ما نسبته (60%) من أفراد عينة الدراسة موافقين بدرجة تشير إلى جيد.
- جاءت العبارة رقم (6) وهي "خدمات المياه والكهرباء" بالمرتبة السادسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة جيد بمتوسط (2.93)، وتشير هذه النتيجة إلى أن ما نسبته (58,6%) من أفراد عينة الدراسة موافقين بدرجة تشير إلى جيد.
- جاءت العبارة رقم (5) وهي "تعامل المجتمع المحلي" بالمرتبة السابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة جيد بمتوسط (2.86)، وهذه النتيجة تشير إلى أن ما نسبته (57.2%) من أفراد عينة الدراسة موافقين بدرجة تشير إلى جيد.
- جاءت العبارة رقم (12) وهي "المعلومات السياحية" بالمرتبة الثامنة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بدرجة جيد بمتوسط (2.82)، وهذه النتيجة تشير إلى أن ما نسبته (56.4%) من أفراد عينة الدراسة موافقين بدرجة تشير إلى جيد.
- جاءت العبارة رقم (1) وهي "المطاعم والاستراحات السياحية" بالمرتبة التاسعة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بدرجة جيد بمتوسط (2.78)، وتشير هذه النتيجة إلى أن ما نسبته (55.6%) من أفراد عينة الدراسة موافقين بدرجة تشير إلى جيد.
- أما عبارة (4) وهي "خدمات مركز الزوار" جاءت في المرتبة العاشرة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بدرجة جيد بمتوسط (2.72)، وتشير هذه النتيجة إلى أن ما نسبته (54.8%) من أفراد عينة الدراسة موافقين بدرجة تشير إلى جيد.
- ونجد العبارة رقم (16) وهي "أماكن التسويق" جاءت في المرتبة الحادية عشر، حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بدرجة جيد بمتوسط (2.72)، وتشير هذه النتيجة إلى أن ما نسبته (54.4%) من أفراد عينة الدراسة موافقين بدرجة تشير إلى جيد.
- وجاءت العبارة رقم (15) وهي "وجود إرشادات أو مخططات توضيحية للمواقع" في المرتبة الثانية عشر، حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بدرجة موافق بمتوسط (68.2)، وتشير هذه النتيجة إلى أن ما نسبته (53.6%) من أفراد عينة الدراسة موافقين بدرجة تشير إلى جيد على أهمية وجود إرشادات أو مخططات توضيحية للمواقع.
- وفيما يتعلق بالعبارة رقم (2) وهي "مراكز الاستعلامات السياحية" جاءت في المرتبة الثالثة عشر، حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بدرجة جيد بمتوسط (2.63)، وتشير هذه النتيجة إلى أن ما نسبته (52.6%) من أفراد عينة الدراسة موافقين بدرجة تشير إلى جيد.
- ونجد العبارة رقم (3) وهي "الطرق والمواصلات" جاءت في المرتبة الرابعة عشر، حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بدرجة موافق إلى حد ما بمتوسط (2.60)، وتشير هذه

د / ريان محمد ناصر القويفلي

النتيجة إلى أن ما نسبته (52%) من أفراد عينة الدراسة موافقين إلى درجة متوسط على أهمية دور الطرق والمواصلات من بين عناصر الجذب السياحية في محافظة الطائف.

- وجاءت العبارة رقم (14) وهي "خدمات البنوك والصرافة" في المرتبة قبل الأخيرة، حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بدرجة (2.58)، وتشير هذه النتيجة إلى أن ما نسبته (51.6%) من أفراد عينة الدراسة موافقين بدرجة تشير إلى متوسط على درجة أهمية خدمات البنوك والصرافة من بين عناصر الجذب السياحية في محافظة الطائف.
- ونجد العبارة رقم (19) وهي "الأدلاء السياحيين" جاءت في المرتبة الأخيرة، حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بدرجة تشير (2.49)، وتشير هذه النتيجة إلى أن ما نسبته (49.8%) من أفراد عينة الدراسة موافقين إلى درجة متوسط، وتفسر تلك النتيجة على عدم أهمية الأدلاء السياحيين من وجهة نظر أفراد الدراسة حيث تعتبر من العناصر التي لا تعتبر من أولويات عناصر الجذب السياحي.

جدول (2) توزيع إجابات عينة الدراسة على عناصر الجذب السياحي بمدينة الطائف

الترتيب	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	ضعيف	متوسط	جيد	عالي	عالي جداً	العبارة	الرقم	
1	عالي	1.1	4.15	6	56	65	42	261	ت	الأمن والاستقرار	10
				1,4	13	15,1	9,8	60,7	%		
2	عالي	1.1	3.59	9	68	117	132	104	ت	وسائل الترفيه	9
				2,1	15,8	27,2	30,7	24,2	%		
3	جيد	1.08	3.27	9	45	226	123	27	ت	الأنشطة السياحية	11
				2,1	10,5	52,6	28,6	6,3	%		
4	جيد	0.81	3.15	10	75	206	119	20	ت	خدمات المركز الصحي	8
				2,3	17,4	47,9	27,7	4,7	%		
5	جيد	0.84	3	10	100	202	117	1	ت	نظافة المرافق العامة	7
				2,3	23,3	47	27,2	0,2	%		
6	جيد	0.78	2.93	8	105	229	84	4	ت	خدمات المياه والكهرباء	6
				1,9	24,4	53,3	19,5	0,9	%		
7	جيد	0.74	2.86	4	114	252	57	3	ت	تعامل المجتمع المحلي	5
				0,9	26,5	58,6	13,3	0,7	%		
8	جيد	0.66	2.82	6	110	275	32	7	ت	المعلومات السياحية	12
				1,4	25,6	64	7,4	1,6	%		
9	جيد	0.64	2.78	36	92	246	44	12	ت	المطاعم والاستراحات السياحية	1
				8,4	21,4	57,2	10,2	2,8	%		
10	جيد	0.84	2.74	4	146	237	42	1	ت	خدمات مركز الزوار	4
				0,9	34	55,1	9,8	0,2	%		

تابع جدول (2) توزيع إجابات عينة الدراسة على عناصر الجذب السياحي بمدينة الطائف

الترتيب	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	ضعيف	متوسط	جيد	عالي	عالي جداً	العبارة	الرقم	
11	جيد	0.63	2.72	29	162	201	28	10	ت	أماكن التسوق	16
				6,7	37,7	46,7	6,5	2,3	%		
12	جيد	2.6	2.68	14	164	206	36	10	ت	وجود إرشادات أو مخططات توضيحية للمواقع	15
				3,3	38,1	47,9	8,4	2,3	%		
13	جيد	0.76	2.63	3	170	239	18	0	ت	مراكز الاستعلامات السياحية	2
				0,7	39,5	55,6	4,2	0	%		
14	متوسط	0.65	2.60	3	202	187	38	0	ت	الطرق والمواصلات	3
				0,7	47	43,5	8,8	0	%		
14	متوسط	0.71	2.58	11	196	190	27	6	ت	خدمات البنوك والصرافة	14
				2,6	45,6	44,2	6,3	1,4	%		
13	متوسط	0.69	2.49	12	231	156	27	4	ت	الأدلاء السياحيين	13

مقومات الجذب السياحي في مدينة الطائف

6	2,8	53,7	36,3	6,3	0,9	%
المصدر: الجدول من إعداد الطالب من خلال تحليل بيانات استمارة الاستبيان						

المصدر: الجدول من إعداد الطالب من خلال تحليل بيانات استمارة الاستبيان

توصيات الدراسة:

- من خلال النتائج التي تم التوصل إليها يوصي الباحث بما يلي:
- ضرورة تبني فكرة القرى السياحية من عناصر الجذب السياحي التي تقام على أطراف المدينة في مناطق تتوفر بها عناصر الجذب السياحي والتأكيد على ضرورة ملاءمة أسعارها لجميع الفئات.
- التأكيد على أهمية التنسيق لإعداد برامج سياحية منظمة بالتعاون مع الفنادق والشقق الفندقية ووكالات السفر والسياحة والشركات السياحية لزيارة المناطق الأثرية والتراثية.
- تدعيم شبكة النقل والمواصلات في المدينة لتسهيل نقل وحركة السكان والسياح بيسر وسهولة.
- الحفاظ على مستوى الخدمات المقدمة في المنشآت السياحية بإلزام المتعاقدين بالتطور المستمر لهذه المنشآت وصيانتها.
- الاهتمام بالصناعات البيئية والحرفية التي يتميز بها المجتمع المحلي في الطائف والاستعانة بخريجي التخصصات الفنية لتطوير المنتجات والارتقاء بجودتها وتوفير أماكن مناسبة لبيعها لزوار المنطقة والسياح بأسعار مناسبة حيث تعتبر من عناصر الجذب السياحي.

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع باللغة العربية:

1. أبو داود، عبد الرازق سليمان، ليلي صالح زعزوع (1428هـ) السياحة والترويج في جدة، المفاهيم والسياسات والموارد. جدة .
2. رمضان، سعيد محمد باقر (2011م) الإعلام السعودي وتأثيره على السياحة الداخلية رسالة ماجستير في الإعلام والاتصال، رسالة ماجستير، كلية الآداب التربوية. الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك.
3. الشمري، مرزوق بن معزي (2010م) معوقات توظيف المهن السياحية في المملكة العربية السعودية، مؤتمر السياحة العربية (الواقع - التحديات - المأمول) جمهورية مصر العربية.
4. صالح، غادة، (2008م) اقتصاديات السياحة، دار الوفاء الطباعة والنشر.
5. النمري، خلف بن سليمان (2005م) اقتصاديات السياحة البيئية وعلاقتها بالتنمية من منظور إسلامي مع الإشارة لتنمية السياحة البيئية في المملكة العربية السعودية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، رسالة ماجستير.

ثانياً: المراجع باللغة غير العربية:

1. Bordelais „Jean philippe V" : Environmental policy development in the Caribbean, Barbados, the Dominican Republic, and Guadeloupe", Ph. D., George Mason University, 2007.

2. Fennell, D.A. & Ebert, K "Tourism and the Precautionary Principle".
Journal of Sustainable Tourism 12(6), 2004.

The Elements of Tourism attractions in Taif City